

11347 - معنى اسم الله عز وجل المؤمن

السؤال

ما معنى اسم الله عز وجل المؤمن؟.

الإجابة المفصلة

الله سبحانه هو المؤمن المصدق الصادقين ، دعا خلقه إلى الإيمان به ، وهو يملك أمان خلقه في الدنيا والآخرة ، ووحد نفسه بقوله :

شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (آل عمران/18)

والمؤمن : هو مصدق عباده المؤمنين أي يصدقهم على إيمانهم بقبول صدقهم وإيمانهم وإثابتهم عليه ، كما أنه يصدق ما وعد عبده من الثواب .

وهو مؤمن لأوليائه يؤمنهم عذابه وبأسه فأمنوا فلا يأمن إلا من آمنه ، وهو سبحانه يصدق ظنون عباده ولا يخيب آمالهم .

وهو سبحانه الذي وحد نفسه بقوله : (إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ) البقرة/163

وهو الذي أمن الخلق من ظلمه ، وأمن من عذابه من لا يستحقه .

وهو الذي يصدق عباده المسلمين يوم القيمة إذا سأله الأئم عن تبليغ رسالهم ، قال تعالى : (وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ) التوبة/61 أي يصدقهم

وكل هذه الصفات لله عز وجل لأنها صدقة بقوله ما دعا إليه عباده من توحيد ، وأمن الخلق من ظلمه ، ووعد الجنة لمن آمن به ، والنار لمن كفر به ، وهو مصدق وعده .